

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (51) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

نعم نأخذ سؤال آخر تفضل يا أخي تقصد الفرق بين الدليل التفصيلي والدليل الاجمالي نعم الاخ يسأل يقول ما الفرق بين الدليل التفصيلي؟ والدليل الاجمالي هذه المسألة أكثر من بحث فيها - [00:00:05](#)

علماء الأصول من الحنفية علماء الأصول من الحنفية يعتنون بما يسمى تراتيب الأدلة يعني ما يقدم وما يؤخر وما حقه ان يكون مبينا ومحقه ان يكون مجملا هذه أكثر من تناولها - [00:00:52](#)

من علماء الأصول الحنفية لماذا لان لهم عناية بالمسائل المنطقية والمسائل الكلامية وجاء بعدهم الشافعية واعترف بما يسمى بالبراهين البراهين هذه أكثر من فصل فيها هم علماء الشافعية وكلها مستمدة - [00:01:25](#)

من علماء المنطق لكن بشيء من التهذيب وبشيء من الاختصار والايضاح والزيادة فيما يتعلق بالدليل التفصيلي هو المختص بمسألة معينة هذا يسمونه دليلا تفصيليا مثل قول الله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:02:12](#)

هذا يسمى عندهم الدليل التفصيلي لانك فصلت في اصل المسألة اما الدليل الاجمالي فيقصدون به العمر الكلي الذي لم يعين فيه شيء مثل قول الأصوليين العمر للوجوب الامر للوجوب فهذا تقسيم الحنفية الى - [00:02:45](#)

تقسيم الحنفية للأدلة الى تفصيل والى اجمالي. وعندهم ايضا عندهم ايها الاحبة تقسيم آخر يسمى الدليل القطعي والدليل الظني الدليل القطعي والدليل الظني او قطعية دلالة وظنية دلالة. قطعية ثبوت - [00:03:37](#)

وظنية تابوت لكن احب ان انبه الى ان هذه التراتيب او هذه المقدمات التي اعتنى بها مناطق او اعتنى بها الحنفية يجب ان يكون طالب العلم حذرا عند دراستها او فهمها لانهم لا نقول كلهم - [00:04:07](#)

نقول بعضها بعضهم ممن في قلبه شبهة او في قلبه فساد يمرر من خلالها تحريف النصوص القرآنية او تأويل النصوص القرآنية او تكييف الأدلة لا سيما أدلة الصفات فليكن طالب علم الأصول من هذا - [00:04:39](#)

على حذر وان يكون فطنا عند العناية بتراتب الأدلة وبمقدمات الأدلة الأصولية المنطقية وبعض آآ علماء الشافعية لما تناول هذه هذه المسائل او ذكرها في الحواشي الأصولية مثل آآ - [00:05:10](#)

مثل من تعقب شرح الشمسية او من تعقب جمع الجوامع او علق على جمع الجوامع نبه على ان هذه المسلمات او هذه التراتيب التي يذكرونها هذه ليست ليست محلل للاجماع - [00:05:43](#)

ليست محلا للاجماع مثل حاشية العطار على جمع الجوامع نبه على بعض الأخطاء التي تقع عند المناطق وعند بعض الأصوليين في تناول مقدمات الأدلة او المقدمات الأصولية عند دراسة المسائل الأصولية وكذلك ما يسمونه - [00:06:22](#)

يسميه بعض علماء المنطق او بعض علماء الشافعية ما يسمونه بمدارك اليقين او البراهين وهي سبعة اولها او فاتحتها الاوليات هذا القسم الاول عندهم يقصدون بها الامور العقلية المحضة ثم - [00:07:01](#)

المشاهدات الباطلة مثل معرفة بما يدور في صدره او في عقله ثم المحسوسات نعم على المحسوسات نعم تفضل نعم هو ما يتعلق بالحواس الظاهرة مثل ان يقول القائل القمر القمر مستدير - [00:07:30](#)

او الشمس مستنيرة هذا برهان. كيف يتوصل الى هذا البرهان توصل الى هذا البرهان عن طريق الحس الظاهر هذا البرهان الثالث

عندهم. البرهان الرابع التجريبيات ما معنى التجريبيات؟ يعني الانسان - 00:08:11

بحرارة النار وعرف انها تحرق او انه شرب دواء معيناً فعرف انه ضار او نافع البرهان الخامس المتواترات نسمع ان هناك مدينة

اسمها بكين لكن ما رأيها او واشنطن - 00:08:44

لكن بلغنا من العلم المتواتر ان لها وجوداً ولها حقيقة. السادس الوهميات ما معنى الوهميات هذي مقدمة منطقية مقدمة منطقية

يقصدون بها نفرة الشيء عن الشيء او بعد هذا الجسم عن ذلك - 00:09:28

يعني ان هذا الشيء يكون في جهة وغيره في جهة وان كل موجود ينبغي ان يشار الى جهته هذا يسمونه الوهميات وله تقاسيم

طويلة عندهم السابع المشهورات ما معنى المشهورات - 00:10:17

نقول مثلاً الكذب قبيح او كفران النعمة قبيح هذا برهان من البراهين المشهورة عند الاصوليين هذه اشهر البراهيم التي يذكرها

الشافعية او المناطق او هي سبعة كما ذكرنا نعم تفضل عندك سؤال؟ - 00:10:56

تعقيب نعم الحنفية الحنفية يا اخي الكريم خالفوا جمهور الاصوليين في احدى وعشرين مسألة في مسائل اصول الفقه خالفوا

جمهور الاصوليين في احدى وعشرين مسألة من المسائل الاصولية اولها مسألة القراءة الشاذة - 00:11:46

لهم فيها قول مخالف واخرها مسألة واو العطف لهم فيها قول مخالف ولهذا لا ينبغي ان يلج الطالب او يقرأ ابتداء كلمتون الاصولية او

في الشروح الاصولية قبل ان يقرأ - 00:12:27

كتاباً اصولياً يجمع بين طريقة الشافعية وطريقة الحنفية. او يقرأ كتاباً في اصول الفقه الحنبلي ثم يقرأ للفقه الشافعي ثم بعد ذلك

يبدأ يقرأ في عصور الفقه الحنفي مثل مختصر المنار - 00:12:57

لابن حبيب رحمه الله تعالى او يقرأ في كتاب المنار للنسفي رحمه الله تعالى وبعد ذلك يتوسع في الكتب التي فصلت في الادلة

الاجمالية والادلة التفصيلية وقعتني بالحواشي التي على الورقات - 00:13:31

الحواشي التي على كتاب الورقات هذه نافعة جداً كثير من الطلبة يقرأ في المتون ويقول انا قرأت اربعة متون او قرأت شرحين من

شروح الورقات لكنه لم يطالع الحواشي والتعليق - 00:14:07

والتقارير التي على هذا المتن لم يقرأها ولم يطالعها ولم يمر عليها وبهذا تفوته كثير من الفوائد المهمة التي يستطيع من خلالها ان

يخرج الفروع للرسول وان يطبق الاحكام على الادلة تطبيقاً صحيحاً - 00:14:35

والله اعلم - 00:15:02